

The Degree of Educational Sciences Faculties Students Assimilation for Graduate Attributes in Jordanian Universities from the Faculty Staff Members Perspectives

Azhar Tayseer Samara^{id}, Ayat Mohammad Al-Mughrabi^{id*}

Department of Administration and Curriculum, Faculty of Arts and Educational Sciences, Middle East University, Amman, Jordan.

Received: 29/5/2023

Revised: 10/12/2023

Accepted: 23/11/2023

Published: 15/3/2024

* Corresponding author:

Aalmughrabi@meu.edu.jo

Citation: Samara, A. T., & Al-Mughrabi, A. M. (2024). The Degree of Educational Sciences Faculties Students Assimilation for Graduate Attributes in Jordanian Universities from the Faculty Staff Members Perspectives. *Dirasat: Educational Sciences*, 51(1), 113–130. <https://doi.org/10.35516/edu.v51i1.4913>

Abstract

Objectives: The current study aimed to assess the representation degree of students from colleges of educational sciences in Jordanian universities regarding the characteristics of graduates from the perspective of faculty members.

Methods: A descriptive survey methodology was adopted. A questionnaire was prepared consisting of (48) items distributed across (4) domains: (personal characteristics, cognitive characteristics, professional characteristics, and technological characteristics). The study sample comprised (151) members of the faculty working in government and private universities in the Hashemite Kingdom of Jordan, in the second semester of the academic year 2021/2022, in the capital, Amman.

Results: The results indicated that the representation degree of students from colleges of educational sciences in Jordanian universities regarding the characteristics of graduates, from the perspective of faculty members, was moderate overall and across the four domains. There were no statistically significant differences in the characteristics of graduates from the perspective of faculty members attributed to variables such as the educational sector and years of experience. However, there were statistically significant differences attributed to the gender variable, favoring females in the cognitive and professional characteristics domains and overall.

Conclusions: There is a need to focus on enhancing personal, cognitive, professional, and technological characteristics for graduates of colleges of educational sciences to enable them to perform their roles efficiently and effectively in the educational field.

Keywords: Educational sciences faculties students, graduate attributes, Jordanian Universities.

درجة تمثل طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أزهار تيسير سمارة ، آيات محمد المغرabi*

قسم الإدارة والمناهج، كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة تمثل طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

المنهجية: اعتمدت المنهجية الوصفية المسحية، حيث تم إعداد استبانة تكونت من (48) فقرة موزعة في (4) مجالات هي: (الخصائص الشخصية، والخصائص المعرفية، والخصائص المهنية، والخصائص التكنولوجية)، وتكونت عينة الدراسة من (151) عضواً من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات الحكومية والخاصة، في المملكة الأردنية الهاشمية، في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2022/2021 في العاصمة عمان.

النتائج: أظهرت النتائج أن درجة تمثل طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة على الدرجة الكلية، وفي المجالات الأربعة، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في خصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات قطاع التعليم، وعدد سنوات الخبرة، بينما أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في مجالي الخصائص المعرفية والخصائص المهنية وعلى الدرجة الكلية.

الخلاصة: خلصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بتعزيز الخصائص الشخصية والمعرفية والمهنية والتكنولوجية لخريجي كليات العلوم التربوية؛ لتمكينهم من تأدية أدوارهم بكفاءة وفعالية في الميدان التربوي.

الكلمات الدالة: طلبة كليات العلوم التربوية، خصائص الخريجين، الجامعات الأردنية.



© 2024 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

مقدمة

ازداد الاهتمام بتطوير الأنظمة التعليمية، وتحسين جودة المخرجات، وزيادة كفاءات الخريجين، في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، ودعت المنظمات الاقتصادية والهيئات المختصة بالتعليم لتدريب المهارات اللازمة لحياة العصر التي من شأنها أن تسهم في تحقيق النمو الاقتصادي ورفع مستوى معيشة الأفراد، حيث أصبح طابع التعليم اليوم تعليم مهارات لا شهادات، ما أدى إلى ظهور تساؤلات حقيقية حول المعارف والكفاءات والمهارات المطلوبة اليوم وفي المستقبل، في مختلف الميادين، ما دعا المنظومة التربوية إلى أن تصب جُل اهتمامها، وتصوغ أهدافها، وتصمم برامجها حول هذه المهارات.

وقد أشار كل من داغر، والطراونة، والقضاة (2016) و زيتون (2010) إلى أن التنمية المستدامة والإعداد للحياة يُلزم الأنظمة التربوية تجديد ذواتها لمجابهة تغيرات القرن الحادي والعشرين ومستجداته، وذلك تلبية لحاجة الأفراد لامتلاك مهارات حياتية ومعلوماتية وتكنولوجية توائم بين العلم والعمل في شتى المجالات، وتمكنهم من مواكبة التغيرات المتسارعة.

وفي ذات السياق، وانسجاماً مع تداعيات العولمة، والتقدم الصناعي والتكنولوجي المتسارع، أظهرت أستراليا بادئ الأمر اهتماماً واسعاً بمستقبل خريجي الجامعات لديها من خلال تحديد خصائصهم، سعياً إلى تطويرها إيماناً بأن المعرفة لم تعد كافية لينجح الخريجون في العمل في بيئة ديناميكية، وليكونوا مشاركين منتجين في المجتمع الإنساني من خلال التركيز على المهارات الأخلاقية، والعمل الجماعي، والتواصل الفعال، والوعي الثقافي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات (Page, Trudgett & Bodkin-Andrews, 2019; Osmani, Weerakkody, Hindi, Al-Esmail, Eldabi, Kapoor & Irani, 2015).

ونتيجة لذلك، ظهر في مؤسسات التعليم العالي اهتمامٌ متزايدٌ بشأن المهارات العامة ومهارات التوظيف للخريجين التي يُشار إليها أحياناً بالكفايات، وما تحمله في طياتها من معارف وخصائص وقدرات يجب أن يتمتع بها الخريجون نتيجة إكمالهم دراساتهم الجامعية بنجاح، حتى تعزز من أدائهم الوظيفي وتزيد من فرص قابليتهم للتوظيف في المهن التربوية المختلفة من معلم، ومدير، ومشرف، ومرشد (Pachauri & Yadav, 2014).

وقد أكد السوالمة (2014) في دراسته التي أجراها بالتعاون مع أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين في إطار نشاط الألكسو على ضرورة إصلاح قطاع التعليم وتدريب المعلمين على وضع تقييمات جديدة تقيس مدى إتقان الطلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين، ما يتيح للطلبة والمعلمين اكتسابها وتمكينهم لدخول الحياة الجامعية ومن ثم سوق العمل، كما دعت إلى تطوير أساليب اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين التي من شأنها أن تشكل أساساً لمناهج القرن، ومن هذه الأساليب: التعلم القائم على المشاريع، التعلم عبر حل المشكلات، والتعلم التفاعلي، وأشارت إلى ضرورة إدماج هذه المهارات في أسس التعليم الأربعة: المعايير والمناهج والتقييم، والأنشطة اللامنهجية، وتدريب المعلمين وتطوير عملية التدريس، وبيئة التعلم، وأعدت إطاراً شاملاً لإعداد الشباب العربي للدخول إلى سوق العمل تشتمل على خمس فئات: مهارات الريادة، ومهارات المسار المهني، ومهارات التفكير والتحليل، والمهارات الشخصية، والمهارات الرقمية، وأكدت على أهمية الدور الذي يلعبه التعليم الجامعي في بناء مهارات سوق العمل، كما أشارت أيضاً إلى أن نقص المهارات يشكل عائقاً رئيساً أمام نمو قطاع الأعمال، ولأن القطاع العام هو المشغل الرئيس للشباب، وهو ما سيعجز عنه مستقبلاً من استيعاب القوى العاملة بسبب الزيادة السكانية خاصة فئة الشباب، لذا فإن القطاع الخاص تحديداً مطالب برسم خطوات جادة في خلق فرص عمل جديدة.

وباعتبار كليات العلوم التربوية في الجامعات بيئة خصبة للتنمية البشرية، ومصدر استثمار العنصر البشري في البعد التربوي، عن طريق تعميق المسؤولية الثقافية، والإعداد المعرفي والتكنولوجي والمهني، والربط بين التعليم وحاجات المجتمع في هذا المجال، فمن البديهي أن لا تقتصر على تعليم طلبتها محتوى التخصصات الأكاديمية المعرفي فحسب، بل تعمل على تخريج متعلمين لديهم قابلية للتعلم الذاتي والمستمر، وتنمية مهاراتهم في البحث والوصول إلى المعرفة وتوظيفها، سعياً لإنجاح العملية التعليمية التعلمية في قطاع التعليم (الضمور، 2016؛ شحاتة، 2020).

وفي حديثه عن البرامج التعليمية القائمة على الكفايات، أشار العرنوسي (2016) أن الكفايات في التربية تتشكل من ثلاثة عناصر؛ العنصر المعرفي وما يشمله من عمليات معرفية وقدرات عقلية ومهارات فكرية، والعنصر السلوكي وما يشمله من أداءات وحركات يمكن قياسها وملاحظتها، والعنصر الوجداني وما يشير إليه من عوامل الالتزام والإخلاص والاحترام، كما أشار إلى أن برامج تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها يجب أن تشمل كفايات المعلم المختلفة كالکفايات العلمية؛ كأن يكون مُلمّاً بتخصصه العلمي ومتعمقاً فيه وناجٍ مهنيًا ومبدعًا، والكفايات المهنية؛ كمرعاة الفروق الفردية وإدارة الصف، والكفايات الأخلاقية؛ كالقدوة والتواضع، وكفايات جسدية وشخصية؛ كحُسن المظهر والصدق والإخلاص والاحترام.

وتجدر الإشارة إلى أن مصطلح خصائص "سمات" الخريجين الذي بدأ في أستراليا يركز على تطوير المهارات الأساسية والعامة اللازمة للنجاح في العمل من خلال مؤسسات التعليم العالي، وقد حددت الحكومة الأسترالية بالتعاون مع المجتمع المحلي والقطاع الخاص والتعليم العالي مهارات التوظيف المطلوبة لديها، وطوّرت غالبية الجامعات الأسترالية موائيق متعلقة بخصائص الخريجين، ووضعت إطاراً عامًا لنتائج التعلم ومخرجات التعليم، وحددت الخصائص الواجب توافرها في الخريجين؛ كالمهارات والقيم والقدرات والكفاءات من مختلف التخصصات بما فيها التخصصات التربوية، بما يناسب تلك الجامعات من مناهج و برامج ودورات، شريطة أن يتمثل الخريج تلك الخصائص مع نهاية البرنامج الأكاديمي الذي انتسب له

في مجالات مختلفة منها المجال الشخصي والمهني والتكنولوجي (Oraison, Konjarski, & Howe, 2019; Bester, 2014).

وخصائص الخريجين بالمجمل هي مخرجات تعلم عامة مدمجة في المؤهلات، وتتعلق بسمات الخريج، وتنطبق على سياقات مختلفة بغض النظر عن طبيعة التخصص الذي يدرسه الطالب، كما عرّفها إطار المؤهلات الأسترالية (The Australian Qualifications Framework AQF)، وقد حددها بأربعة مجالات رئيسية: المهارات الأساسية؛ كالقراءة والكتابة والحساب، ومهارات التعامل مع الأشخاص؛ كالعامل مع الآخرين، ومهارات التفكير؛ كصنع القرار وحل المشكلات، والمهارات الشخصية؛ كالتصرف بنزاهة والتوجيه الذاتي (Rook & Solan, 2021).
وبذلك، فإن خصائص الخريجين تسعى إلى توضيح طبيعة التعليم الذي تقدمه الجامعات لطلبتها اليوم، وإظهار التفاعل بين المدخلات والمخرجات، ودورها في بناء المواطن الصالح، استجابة لقضايا ذات أهمية كبيرة في الميدان التربوي كالتنمية المستدامة والمواطنة العالمية، بحيث تكون دعامة أساسية للأجيال القادمة لضمان جودة مخرجات مؤسسات التعليم العالي، بما يتفق عليها المجتمع وأصحاب المصالح التربوية المختلفة (Barrie, 2004; Barrie, Hughes & Smith, 2009).

وبالحديث عن الأردن، فقد أطلق جلاله الملك عبد الله الثاني مشروع "التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي" للارتقاء بمستوى النظام التعليمي وزيادة قدرته على إنتاج مخرجات ذات نوعية جيدة قادرة على مواكبة الاحتياجات والمتطلبات المتغيرة في سوق العمل، وأولى عنايته توجيه كل الجهود الوطنية للتشغيل والتأهيل وتعزيز دور الشباب للاستثمار في تعليمهم لإحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، وإدخال برنامج إلزامي للتربية المهنية المستمرة للمعلمين، وربط اعتماد الجامعات بتطبيقها لمعايير التميز (الأردن، 2025).

وقد حددت الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية 2016-2025 لقطاع التعليم العالي خمسة أهدافٍ استراتيجية، لكل منها مشاريع معينة وإجراءات وأنشطة وفترة تنفيذ متوقعة، وأشارت إلى ضرورة تجهيز كليات العلوم التربوية لإعداد خريجين قادرين على النهوض بمستوى العملية التعليمية، كما أكدت على أهمية مشاركة الجهات المعنية والمستفيدة من التعليم العالي، بحيث يتم إشراك القطاع الخاص في تحديث الخطط الدراسية لكي تشمل المهارات التي يحتاجها الميدان التربوي وأصحاب المصالح، ورفع مخرجات التعليم العالي في الجامعات الأردنية (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2015).

واستجابة لمتطلبات التغيير العالمية في مؤسسات التعليم العالي، كلفت رئاسة الوزراء الأردنية لجنة خاصة لإعداد استراتيجية وطنية لتنمية الموارد البشرية، التي وضعت بدورها مجموعة أهداف للارتقاء بمستوى التعليم، وأكدت على ضرورة وضع إطار وطني للمؤهلات أسوة بغالبية دول العالم فيما يسمى (National Qualifications Framework-Jordan NQF-)، حيث يمثل هذا الإطار تصنيفاً هرمياً لمستويات ووصفات المؤهلات لبرامج التعليم الرسمية وغير الرسمية، ما يساعد في ضمان جودة هذه المؤهلات ووضع معايير محددة لمخرجات التعلم، وتشمل واصفات المستويات الأردنية ثلاثة عناصر: المعارف، والمهارات، والكفايات، ويهدف الإطار إلى التركيز على مخرجات التعلم، وضمان نوعية خريجين توافق المعايير العالمية، وتسهّل الاعتراف بالمؤهلات الأردنية محلياً وإقليمياً ودولياً (هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، 2019).

وتماشياً مع ما سبق، وتحقيقاً للتشاركية الدائمة بين الجامعات ومؤسسات البحث العلمي؛ فقد أعدت هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (2017) دليل معايير التصنيف الأردني للجامعات استناداً إلى التصنيفات العالمية كتصنيف التايمز وشنغهاي QS، إذ تكوّن التصنيف الأردني من خمسة أبعاد، لكل منها مؤشرات أداء واضحة للخبراء القائمين على التصنيف للحكم على مستوى الجامعة وترتيبها، وهذه المعايير تشمل: التعلّم والتعليم، والبحث العلمي، والبعد الدولي، وجودة الخريجين، والاعتمادات الأكاديمية.

وتأسيساً على ذلك، فقد اختص البعد الرابع بجودة الخريجين، وما ينطوي عليه من معايير وإجراءات معينة، ويحتوي على ثلاثة مؤشرات تدل على قدرة الجامعات على تخريج كوادر مؤهلة علمياً وعملياً، تجعلهم أهدافاً لأرباب العمل، وهذه المؤشرات هي: السمعة التوظيفية للخريجين، ونسبة توظيفهم، ونسبة الخريجين الملتحقين بالدراسات العليا، وتجدر الإشارة إلى أن هذه المؤشرات لها مصدر وأداة قياس وفترة زمنية معينة (هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، 2017).

ويهدف مشروع خصائص الخريجين في جوهره إلى استمرارية تحسين مخرجات الجامعة، وإعداد الخريجين لسوق العمل ومتطلباته، والمواءمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل، كما يأتي منسجماً مع أهداف الإطار الوطني للمؤهلات الأردنية، والخطة الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية 2016-2025، ورؤية الأردن 2025، وتحقيق معايير الاعتماد العالمية ومتطلبات سوق العمل.

وتبرز أهمية خصائص الخريجين في كونها تضمن إعداد خريجين قادرين على التفاعل السليم بينهم وبين الآخرين في ميدان العمل بإيجابية، وتعزز جوانب شخصية الخريج في القدرة على توجيه ذاته، وتقلل من اتساع الفجوة بين مخرجات كليات العلوم التربوية مثلاً واحتياجات الميدان التربوي، فينتقل الخريجون بسلاسة من داخل أسوار الجامعات إلى فضاء العمل بنجاح، مع الأخذ بالاعتبار ضرورة أن يدرك الخريجون المهارات المطلوبة منهم ويعملون على امتلاكها، ذلك أنها تؤدي دوراً كبيراً في ضمان الحصول على الوظائف، كما أنها تضيف ميزة تنافسية للجامعة التي تكسب خريجها هذه المهارات (ثابت، 2020; Wong, 2021).

كما تكمن أهمية خصائص الخريجين في كونها توجه مطوري المناهج الدراسية في الجامعات ومعدي البرامج الأكاديمية في كليات العلوم التربوية لتطويع المقررات وفق خصائص الخريجين المطلوبة في الميدان التربوي، وتعزيز ممارسات أعضاء هيئة التدريس، وتوظيف إمكاناتهم في تحقيق هذه الخصائص من خلال تبني طرق التدريس والتقويم الحديثة، وتزويد الطلبة بتغذية راجعة عن مستوياتهم في امتلاك هذه الخصائص وسد النقص لديهم (جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، 2021).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تنبثق مشكلة الدراسة من ملاحظة الباحثين في مجال عملهما أن خريجي الجامعات الجدد تحديداً، يفتقرون لمهارات كثيرة عند انخراطهم في العمل، سواء كانت معرفية أم تكنولوجية أم مهنية، ولعل ما يدل على ذلك نوعية وعدد الورش والدورات التدريبية التي تعقدتها لهم وزارة التربية والتعليم في القطاع الحكومي، والمؤسسات المشغلة لهم في القطاع الخاص، ومراكز التدريب المتعددة المهتمة بالشأن التربوي، بداية رحلتهم العملية بصرف النظر عن تخصصاتهم، سعيًا لإكسابهم مهارات متنوعة: كالمهارات الاجتماعية، والمهارات التكنولوجية، ومهارات الاتصال والتواصل، وحل المشكلات، والمرونة والتكيف، واتخاذ القرارات.

ولعل ما أوصت به دراسات عدة مثل (حاتمة، 2015؛ عيروط وحماد، 2018؛ حكيم، 2021) من أهمية تناول دمج المهارات الوظيفية في برامج الجامعات بالبحث والتقصي يدعم ملاحظة الباحثة من جهة، ويفسر سعي أرباب العمل الذين نادراً ما يجدون الخريج المؤهل دون الحاجة إلى تدريبه وتمكينه مهنيًا من جهة أخرى. ومن زاوية أخرى، فإن غياب جهات متصلة بالطالب بشكل مباشر تقدم لأرباب العمل واقع امتلاك الطلبة لخصائص الخريجين التي يبحث عنها، كانت إحدى أبرز الفجوات التي لمستها الباحثتان ما دفعهما لإجراء هذه الدراسة.

إضافة إلى ذلك، فقد أظهرت الدراسات ذات الصلة التي اهتمت بإعطاء صورة عن انسجام المعايير التربوية المتنوعة في هذا السياق مع أداء مخرجات كلية العلوم التربوية نتائج متباينة؛ فأظهرت نتائج دراسة قطيشات (2017) أن جودة أداء كليات التربية بالجامعات الأردنية في ضوء معايير إنكيت (National Council for Accreditation of Teacher Education NCATE) كانت بدرجة متوسطة، بينما أشار السوالمه (2014) إلى قصور برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، وتدني رضا المعلمين عن البرامج التي تقدمها وزارة التربية والتعليم، وأوصت بضرورة وضع معايير دقيقة لبرامج التربية العملية وفق معايير محددة متفق عليها بين الجامعات ومدربات التربية والتعليم، ومراقبة التدريب لضمان جودته وفق معايير مهنية يتم الاتفاق عليها.

وتأييداً لما سبق؛ أقر الإطار الوطني للمؤهلات الأردنية بوجود هوة بين مفهوم المؤهل الجامعي وما يحمله فعلياً من خصائص ومعايير لدى مؤسسات التعليم والجهات المشغلة لخريجي هذه المؤسسات حسب هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (2019)، ولعل ذلك مرده إلى غياب قنوات اتصال فاعلة بين الطرفين، فمؤسسات التعليم لا تقدم مواصفات فعلية لمخرجات برامجها، والجهات المشغلة لا توضح نوعية ومستويات الأداء المطلوبة من خريجي هذه المؤسسات، لذا سعت الدراسة، وبذلك يمكن حصر المشكلة بالسعي للإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما درجة تمثل طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. هل تختلف درجة تمثل طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باختلاف كل من (الجنس، قطاع التعليم، وعدد سنوات الخبرة)؟

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة تمثل طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية من سعيها للتثبت من تحقيق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية لأهدافها التي تؤكد على ضرورة إعداد كوادر بشرية مؤهلة ومتخصصة في حقول المعرفة وتوفير البيئة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية الداعمة للإبداع والتميز والابتكار والعمل بروح الفريق وتحمل المسؤولية واستخدام التفكير العلمي والناقد، كما تتمثل أهمية الدراسة في مواكبتها للتوجهات العالمية في إعداد المعلمين والكوادر التربوية في محاولة من كليات العلوم التربوية لتحقيق معايير الاعتماد الدولية (Council for the Accreditation of Educator Preparation CAEP)، وتبرز أهمية الدراسة الحالية نظرياً في تقديمها تشخيصاً لخصائص خريجي كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية في جوانب المعارف والمهارات المفترض امتلاكها من قبلهم، ويتوقع منها أن ترفد الأدب التربوي العربي في هذا المجال، كما ويؤمل منها أن تفتح بوابة بحثية في ذات السياق بالنظر إلى متغيرات أخرى.

أما أهميتها التطبيقية فتكمن في تقديمها بيانات عن خصائص خريجي كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية قد يسترشدها صانعو القرار في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لغايات تطوير استراتيجيات كليات العلوم التربوية في الجامعات وتوجهاتها، وإعادة النظر في الخطط الدراسية

للبرامج الأكاديمية، وكيفية تطبيقها، وتقييم أداء الطلبة فيها بصورة أكثر فعالية، كما يؤمل منها أن توفر أداة بحثية يمكن توظيفها أو الاستعانة بها في دراسات أخرى ذات صلة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

● خصائص الخريجين: عرّفها (Barrie, 2004: 262) بأنها "مجموع المهارات والقدرات التي ينبغي لطلبة الجامعات اكتسابها كأحد نتائج إكمال أي درجة جامعية بنجاح بغض النظر عن محتوى التخصصات الأكاديمية".

وتعريفها الدراسة بأنها؛ جملة المؤشرات الدالة على المعارف والمهارات والكفايات التي يُفترض أن يمتلكها طالب كلية العلوم التربوية الذي يوشك على إنهاء دراسته، أو من أتمّها فعليًا.

● طلبة كليات العلوم التربوية: هم الطلبة المنتظمون على مقاعد الدراسة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة الملتحقون بأحد البرامج الأكاديمية التي تطرحها تلك الكليات بمختلف المستويات: بكالوريوس، ودبلوم عالي، ودراسات عليا.

● درجة تمثل الطلبة لخصائص الخريجين: متوسط درجات استجابة عينة الدراسة على فقرات مقياس خصائص الخريجين الذي تم إعداده لتحقيق أهداف الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها

تمثلت حدود الدراسة بما يأتي:

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، العاملين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2022/2021، في العاصمة عمان.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2022/2021

الحدود المكانية: كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في العاصمة عمان.

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث في خصائص الخريجين على أربعة محاور رئيسية؛ الخصائص الشخصية، والخصائص المعرفية، والخصائص المهنية، والخصائص التكنولوجية.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة الدريبي وجرادات (2022) إلى الكشف عن درجة تطبيق كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمعايير الاعتماد الدولي من مجلس اعتماد إعداد المعلمين (CAEP) وعلاقتها بجودة الخدمة التعليمية. تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، والبالغ عددهم (85) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة القصدية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث جرى إعداد وتطوير أدوات الدراسة وتوزيعها إلكترونيًا في الفصل الدراسي الثاني للعام 2019/2020. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، كما أظهرت وجود علاقة موجبة بين درجة تطبيق معايير (CAEP) ودرجة جودة الخدمة التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. أوصت الدراسة بضرورة تقييم وتطوير برامج الكلية لغايات حصولها على الاعتماد الدولي.

وهدف دراسة المخلفي (2021) إلى الكشف عن أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة على عينة الدراسة التي تكونت من (582) طالبًا وطالبة من كلية التربية. وأظهرت النتائج وجود أثر للتعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية بدرجة مرتفعة، بينما جاءت المهارات الأكاديمية بدرجة متوسطة. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مجال المهارات الشخصية والأكاديمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وأجرت شيرايدن وكوليمان ودركسن (Sheridan, Coleman, & Durksen, 2021) دراسة لتحديد السمات غير الأكاديمية في تعليم المعلمين في أستراليا، استخدم فيها المنهجية النوعية حيث تم مراجعة الأدلة البحثية التي يستند إليها القائمون على التعليم الأولي للمعلمين عند عمليات الاختيار كالمؤلفات الرئيسية من وثائق ومقالات صحفية وتقارير بحثية، وقد تم جمع البيانات وتحليل المحتوى لها، ورسم خريطة للعمليات المختلفة المتاحة على المواقع الإلكترونية للجهات القائمة على التعليم في الولايات والمقاطعات الأسترالية، تم تصنيف السمات إلى سمات اجتماعية، وعاطفية، ونفسية، وشخصية، وأسهمت الدراسة في تحديد السمات المهمة للجهات القائمة على التعليم، وتم تصنيف هذه السمات إلى أساسية ومشتركة وسياقية، وأظهرت النتائج أن هناك اتفاقًا عامًا على سبع سمات أساسية للمعلمين؛ التخطيط والتنظيم، مهارات الاتصال، المرونة، الدافعية للتدريس، الضمير، القدرة على التكيف، الاهتمام بالأطفال والتعلم.

وقد هدفت دراسة غانم (2021) التعرف إلى المهارات الناعمة لدى مديري المدارس الأساسية في محافظة غزة وعلاقتها بفاعلية أدائهم الإداري، اعتمد المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (364) معلمًا ومعلمة من معلمي المدارس الأساسية التابعة لوزارة التربية والتعليم في

محافظة غزة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية، وتكونت أداة الدراسة من استبانتيين؛ الأولى لقياس المهارات الناعمة لدى مديري المدارس الأساسية، والاستبانة الثانية لقياس فاعلية الأداء الإداري لمديري المدارس الأساسية، وأظهرت النتائج أن درجة متلاك مديري المدارس الأساسية في محافظة غزة للمهارات الناعمة من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، على النحو الآتي: مهارة إدارة الوقت، مهارة الاتصال والتواصل، مهارة اتخاذ القرارات، مهارة التخطيط، مهارة العمل ضمن فريق، مهارة إدارة الأزمات، مهارة القيادة، وأخيرًا مهارة التفكير الناقد.

كما هدفت دراسة العموش (2021) التعرف إلى دور برنامج التربية العملية الجامعي في تعزيز المهارات الناعمة لدى طالبات معلم الصف المتدربات في مدارس مديريات محافظة الزرقاء (من وجهة نظر المعلمات المتعاونات)، واعتمد لذلك المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (58) معلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور برنامج التربية العملية الجامعي في تعزيز المهارات الناعمة لدى طالبات معلم الصف المتدربات في مدارس محافظة الزرقاء جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق لدى طالبات معلم الصف المتدربات تعزى إلى متغير المؤهل الوظيفي، وإلى متغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة أو متغير المديرية.

هدفت دراسة الرفايعة (2020) التعرف إلى درجة احتياج كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتطوير أدائها في ضوء معايير المجلس الأمريكي CAEP، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة مكونة من (25) فقرة، موزعة على خمسة أبعاد، وتكونت عينة الدراسة من (47) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث، العاملين في العام الجامعي 2020/2019، وأظهرت نتائج الدراسة توسط درجة تقدير المستجيبين على أبعاد الاستبانة الخمسة جميعها، وأوصت باعتماد معايير CAEP، وتطوير شروط ومتطلبات القبول في برامج الكلية لضمان جودة المرشحين للالتحاق بهذه البرامج.

كما أجرى سليمان وإسماعيل (Sulaiman & Ismail, 2020) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين كفاءة المعلم ومهارات القرن الحادي والعشرين في ماليزيا، اعتمد المنهج الكمي، وتكونت عينة الدراسة من (242) معلمًا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. استخدمت استبانة متغيرات كفاءة المعلم بناءً على معايير المعلم الماليزية من قبل وزارة التعليم الماليزية (2009) واستبانة مهارات القرن الحادي والعشرين بناءً على معارف ومهارات القرن الحادي والعشرين في إطار عمل المعلم من خلال الشراكة من أجل القرن الحادي والعشرين للمهارات لعام (2010). وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة قوية وإيجابية بين الكفاءة المهنية ومهارات القرن الحادي والعشرين بين المعلمين. وتنبأت أيضًا بأن الخصائص الشخصية، وعلم أصول التدريس، والخصائص المهنية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلًا عن إدارة المدرسة وتطويرها، هي عوامل مساهمة كبيرة في مهارات القرن الحادي والعشرين، وجاءت الخصائص المهنية في المرتبة الأولى تبعها الشخصية.

بينما هدفت دراسة القواس والمنصوري (2020) إلى استقصاء دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات من عينة عشوائية طبقية بلغت (169) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين جاءت بدرجة كبيرة وعلى مستوى المجالات حصلت مهارات الاتصال والتواصل على أعلى متوسط، وثانيًا مجال المهارات الحياتية والوظيفية، وثالثًا مهارات التفكير، ورابعًا المهارات المهنية، وأخيرًا مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية وثقافة الحوسبة، وأوصى الباحثان بضرورة تطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية في الجامعات اليمنية من حيث المناهج واستراتيجيات التدريس والتقييم.

وسعت دراسة بزدار وجلال ومحسن (Buzdar, Jalal & Mohsin, 2018) لتحديد الفجوة بين بين سمات الخريجين المكتسبة والمطلوبة لخريجي برامج تعليم المعلمين في باكستان والتحقيق في تأثير اعتماد البرنامج على هذه الفجوات، واستخدم لذلك المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (160) خريجًا من خريجي برامج التعليم في باكستان، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن السمات المكتسبة للمشاركين لا تتطابق مع السمات المطلوبة لمعلمهم، كما أظهرت أن الفجوات بين سمات الخريجين المكتسبة والمطلوبة أصغر نسبيًا بين خريجي البرامج المعتمدة.

هدفت دراسة الهنساوي (2018) التعرف إلى رؤية أرباب العمل لخريجي الجامعات في القاهرة، ومدى توافر المهارات اللازمة في الخريجين، ومدى قدرتهم على التوافق مع سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث أجريت مجموعة من المقابلات مع أرباب العمل، وتكونت العينة من (101) رجل وسيدة أعمال، استجابوا على استبانة مدى توافق مخرجات التعليم الجامعي مع متطلبات سوق العمل، خلصت الدراسة إلى أن نظام التنسيق بين الجامعات وسوق العمل غير مقبول بصورته الحالية، وأقرّوا بعدم رضاهم عن مستوى الخريجين، وأكدوا بأن التعليم الحكومي يوفر خريج بمواصفات ومهارات أعلى من التعليم الخاص، وأشاروا أن أهم المهارات المطلوب توافرها في الخريج هي مهارات التواصل مع الآخرين، يليها المهارات التكنولوجية، ثم المهارات المعرفية. وأوصت الدراسة بضرورة إشراك أرباب العمل في صياغة المناهج والمقررات الجامعية، وضرورة التدريب العملي أثناء الدراسة الجامعية بدل أن يلتحق الخريج بدورات تدريبية بعد التخرج.

أما دراسة قطيشات (2017) فقد هدفت إلى تقييم جودة أداء كليات التربية في الجامعات الأردنية في ضوء معايير إنكيت من وجهة نظر أعضاء التدريس. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما تم تطوير استبانة مكونة من (60) فقرة، طبقت على (144) عضو هيئة تدريس. بينت النتائج أن

جودة أداء كليات التربية في ضوء معايير إنكيت كانت متوسطة. كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة أداء كليات التربية في الجامعات الأردنية في ضوء معايير إنكيت من وجهة نظر أعضاء التدريس تبعاً لمتغيرات السلطة، والرتبة الأكاديمية، ومصدر المؤهل، وعدد سنوات الخبرة، بينما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس.

بينما تناولت دراسة التوبي والفواعير (2016) دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الحادي والعشرين واستخدم المنهجية الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً وطالبة ممن أنهوا البكالوريوس في مختلف الكليات والجامعات العمانية، واعتمدت استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين أداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن دور مؤسسات التعليم العالي في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الحادي والعشرين كان متوسطاً، وأن أكبر دور لمؤسسات التعليم العالي كان في تمكين خريجيها من المهارات الحياتية والوظيفية يلها المهارات التكنولوجية، أما أقل دور كان في المهارات العامة يلها مهارات التعلم والابتكار.

هدفت دراسة عباينة (2015) إلى تحديد درجة ممارسة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمعايير أنكيت الستة وهي: البرامج المقدمة، ونظام التقييم والتقويم في الكلية، والخبرات الميدانية، والتنوع، وتأهيل أعضاء هيئة التدريس وأداؤهم وتنميتهم المهنية، والموارد والحاكمة. استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الكلية إذ بلغ عددهم (94)، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة الكلية لمعايير إنكيت جاءت بدرجة متوسطة.

التعقيب على الدراسات السابقة

بالنظر إلى الدراسات السابقة، يُلاحظ أنها تناولت مواضيع مرتبطة بالدراسة الحالية، وقد تباينت هذه الدراسات في أهدافها ومناهجها وأدواتها وبيئاتها وعيانتها وإجراءاتها ونتائجها، وتشابه دراستين في جزئيات محددة كدراسة (الرفايعة، 2020؛ والمخلفي، 2021) واختلاف دراستين في جزئيات محددة كدراسة (Sheridan, Coleman, & Durksen, 2021; Sulaiman & Ismail, 2020).

وجدير بالذكر أن الأبحاث والدراسات السابقة لم تتناول موضوع الدراسة الحالية بشكل مباشر، لكن الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة أسعف الباحثان في بناء أداة الدراسة، وصوغ فقراتها بما تناسب مع المجالات الأساسية، كما استفادت الباحثتان من تفسير نتائج هذه الدراسات بما يخدم دراستهما، يُبَدَأُ أن الدراسة الحالية تفردت بتناولها لجملة المتغيرات هذه معاً، كالجنس وقطاع التعليم وسنوات الخبرة، إذ أن موضوع الدراسة بالصورة التي تناولته فيها من الموضوعات التي لم تطرح -على حد علم الباحثين- على المستوى العربي والمحلي على حد سواء، كما أنه قد تم تناوله من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وهي بهذا تختلف عن سابقتها من الدراسات التي طرحت مواضيع متعلقة بالخريجين من منظور الطلبة أو أرباب العمل.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: تم استخدام المنهجية الوصفية المسحية، لملاءمتها هدف الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في العاصمة عمان، المدرجة بياناتهم لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعام الدراسي 2022/2021، والبالغ عددهم (190) عضو هيئة تدريس، وفق إحصاءات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في المملكة الأردنية الهاشمية التي حصلت عليها الباحثتان بشكل مباشر من الوزارة مطلع العام 2022.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية من مجتمع الدراسة، وبلغ حجمها (151) عضو هيئة تدريس، ممن يُدرسون في كليات العلوم التربوية في الجامعات الحكومية والخاصة في العاصمة عمان للعام الدراسي 2022/2021، وبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها.

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها

النسبة المئوية	العدد	الجنس
54%	82	ذكر
46%	69	أنثى
النسبة المئوية	العدد	قطاع التعليم
46%	70	حكومي
54%	81	خاص
النسبة المئوية	العدد	عدد سنوات الخبرة
51%	77	أقل من 5 سنوات
16%	24	5 – 10 سنوات
33%	50	أكثر من 10 سنوات

أداة الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة خصائص الخريجين من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة كالعنوسوي (2016)، جرادات (2022)، والمخلفي (2021)، بالإضافة إلى الرجوع للإطار الوطني للمؤهلات الأردنية (2019)، وبعض الأطر الوطنية للمؤهلات في دول عربية وأجنبية؛ كالإطار الأوروبي للمؤهلات European Qualifications Framework EQF (2008) والإطار الوطني للمؤهلات السعودية (2020)، بالإضافة إلى الاطلاع على مهارات القرن الحادي والعشرين ذات العلاقة بموضوع الدراسة، كدراسة الهويش (2018)، ودراسة القواس والمنصوري (2020)، ودراسة التوبي والفواعير (2016)، كما تم الاطلاع على خصائص الخريجين المذكورة في بعض الجامعات العربية والأردنية الحكومية والخاصة، حيث تمت صياغة فقراتها موزعة في أربعة مجالات، وبلغ عدد فقراتها (48) فقرة، وتكونت الاستبانة من جزأين، تضمن الجزء الأول المعلومات الديموغرافية لعينة الدراسة وهي؛ الجنس، قطاع التعليم، وعدد سنوات الخبرة، أما الجزء الثاني فتضمن مجالات الاستبانة في الخصائص الرئيسية وفقرات الاستبانة، التي تم تدريجها وفق تدريج ليكرت الخماسي، للتعبير عن درجة التمثل وهو (لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة)، وأعطيت الدرجات الآتية على الترتيب (1_2_3_4_5).

صدق أداة الدراسة

الصدق الظاهري: للتحقق من صدق الأداة، تم عرضها على (11) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ذوي الاختصاص، والمشرفين في وزارة التربية والتعليم، ومديري المدارس الخاصة، بغية إبداء رأيهم فيها من حيث؛ وضوح الفقرات وأهميتها، وانتمائها للمجالات ومناسبتها لموضوع الدراسة، ودقة الصياغة اللغوية، وبناءً على توجيهاتهم واقتراحاتهم عدلت بعض الفقرات، لتبقى بصورتها النهائية مكونة من (48) فقرة، موزعة في المجالات الأربعة: (الشخصية، والمعرفية، والمهنية، والتكنولوجية).

صدق البناء: تم استخراج معاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها بعض ومع الدرجة الكلية، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) قيم معاملات الارتباط بين مجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية (صدق البناء)

الرقم	المجال	الخصائص الشخصية	الخصائص المعرفية	الخصائص المهنية	الخصائص التكنولوجية	الدرجة الكلية
1	الخصائص الشخصية	1	78.0	80.0	0.81	0.83
2	الخصائص المعرفية		1	79.0	0.82	0.84
3	الخصائص المهنية			1	0.84	0.85
4	الخصائص التكنولوجية				1	0.79

يلاحظ أن قيم معاملات الارتباط جميعها موجبة وتزيد عن (0.30) حيث تراوحت بين (0.78-0.84) الأمر الذي يشير إلى تمتع أداة الدراسة بصدق بناء مناسب لأغراض الدراسة الحالية.

الصدق الداخلي: تم التحقق من مؤشرات الصدق الداخلي بحساب معامل بيرسون، وذلك بإيجاد ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية وبالبعد الذي تنتمي له.

ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخراج معاملات الثبات، بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، وذلك بعد تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها الأساسية، حيث بلغ عدد أفرادها (25) عضو هيئة تدريس، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) قيم الاتساق الداخلي بدلالة معادلة كرونباخ ألفا لأداة الدراسة

الرقم	المجال	قيمة كرونباخ ألفا
1	الخصائص الشخصية	78.0
2	الخصائص المعرفية	84.0
3	الخصائص المهنية	79.0
4	الخصائص التكنولوجية	81.0
	الدرجة الكلية	0.89

يلاحظ من نتائج الجدول (3) أن قيم الاتساق الداخلي للدرجة الكلية قد بلغت (0.89)، وتراوحت للأبعاد ما بين (0.78-0.84)، وهي جميعها مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

عرض النتائج ومناقشتها

نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الأول ونصّه: "ما درجة تمثّل طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تمثّل طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تمثّل طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	الخصائص المعرفية	43.0	810.	1	متوسطة
3	الخصائص المهنية	23.0	00.8	2	متوسطة
1	الخصائص الشخصية	13.0	760.	3	متوسطة
4	الخصائص التكنولوجية	2.93	0.83	4	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.00	0.76		متوسطة

يلاحظ من نتائج الجدول (4) أن درجة تمثّل طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.00) بانحراف معياري (0.76)، وجاءت مجالات أداة الدراسة جميعها في المستوى المتوسط، وجاء في الرتبة الأولى مجال "الخصائص المعرفية"، وفي الرتبة الأخيرة مجال "الخصائص التكنولوجية".

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن نمط التعليم الجامعي لا يزال تقليدياً إلى حدٍ ما، ويركز بشكل رئيس على محتوى المساق الدراسي، وإكسابه للطلبة سيراً على نهج السلوكيين في هذا الإطار بوصف المعرفة، بالإضافة إلى اقتصره على التدريس داخل القاعات التدريسية، رغم كل المحاولات والجهود المبذولة للارتقاء بمستوى التعليم. كما قد يعزى السبب إلى كون الجامعات الأردنية تواجه تحديات كثيرة فيما يخص التمويل والدعم المادي ما يقيد من تجهيز مرافقها بالتقنيات الحديثة والمعدات التقنية، وهذا بالطبع يشكل فجوة رقمية بينها وغيرها من الجامعات في دول أخرى متقدمة، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى حداثة موضوع خصائص الخريجين بوصفها مهارات وكفايات من الضروري أن يتمتع بها الخريج، ما أدى إلى وجود ضعف إمام لدى عضو هيئة التدريس بها، وهذا ما أكدت عليه ألكسو وأكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين التي أشارت أيضاً إلى قصور برامج إعداد وتأهيل المعلمين والتربويين في التركيز على هذه المهارات، وقصر فترة التدريب الميداني للخريجين، الأمر الذي لا يمكنهم من ممارسة هذه المهارات، فَيَعُدُّها المشرف أو القائمون على البرنامج ضمنية وتكتسب بمرور الزمن، وهذا ما بينته أيضاً دراسة (العموش، 2021؛ والرفايعة، 2020) حيث جاءت نتائجها بدرجة متوسطة.

ومن خلال خبرة الباحثان الشخصية في الميدان، لوحظ أن الطلبة المعلمين الذين يمرون بفترة التدريب الميداني قلماً يتحقق لهم لقاء دوري يجمعهم بالمشرف التربوي من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية، فمدة التدريب قد تصل إلى فصل دراسي كامل يتخللها لقاء أو اثنين، وزيارة في الميدان أو اثنتين في أحسن الظروف.

وبهذا تكون الدراسة اتفقت مع دراسات (عبابنة، 2015؛ التويي والفوايعر، 2016؛ قطيشات 2017؛ المخلفي، 2020؛ الرفايعة، 2020؛ Sulaiman & Ismail، 2020؛ المخلفي، 2021) في ذلك، بينما اختلفت مع دراسة (القواس والمنصوري، 2021؛ غانم، 2021؛ Sulaiman & Ismail، 2020).

وفيما يلي عرضاً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال بترتيب المجالات الواردة في الدراسة.

أولاً: مجال "الخصائص الشخصية": تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال مرتبة تنازلياً، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "الخصائص الشخصية" مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
6	يسهم في تقديم الأعمال التطوعية التي تخدم مجتمعه.	3.71	1.11	1	مرتفعة
2	يتحمل تبعات القرارات التي يتخذها.	3.69	1.02	2	مرتفعة
7	يمثل الأخلاق الحسنة في سلوكياته اليومية.	3.23	1.09	3	متوسطة
9	يجيد ترتيب أولوياته ضمن إطار زمني محدد.	3.18	1.03	4	متوسطة
13	مرن ومتكيف في مختلف البيئات.	3.06	1.07	5	متوسطة
4	يتقبل النقد من الآخرين.	3.06	1.08	5	متوسطة
10	لديه قابلية للتعلم الذاتي والمستمر.	2.99	1.01	7	متوسطة
11	يعمل بجد على تحقيق أهدافه.	2.99	1.07	7	متوسطة
1	يتمتع الخريج بالثقة بالنفس.	2.90	1.03	9	متوسطة
3	يكون علاقات اجتماعية مع الآخرين.	2.87	1.13	10	متوسطة
5	يستوعب الأشخاص من بيئات، وثقافات، وديانات مختلفة.	2.82	1.10	11	متوسطة
8	يملك مهارات التواصل الفعال.	2.30	1.13	12	متوسطة
12	قادر على مواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجهه في حياته اليومية.	2.28	1.07	13	منخفضة

يلاحظ من نتائج الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية للفقرات قد تراوحت ما بين (2.28-3.71)، وتدرجت تنازلياً من الدرجة المرتفعة وصولاً إلى الدرجة المنخفضة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى التوسع في قبول الطلبة في كليات العلوم التربوية نتيجة الزيادة في أعداد الطلبة عموماً بسبب تزايد أعداد السكان ما أدى إلى اكتظاظ القاعات بالطلبة، وضعف القدرة على توظيف طرائق التدريس الحديثة لمواكبة التوجهات التربوية الحديثة في إعداد المعلمين، ونمطية التعليم الجامعي وحرصه على إلمام الطلبة بالمحتوى المعرفي، وحصص التعليم فيه، وهذا ما أيدته دراسة الرفايعة (2020) ودراسة سليمان وإسماعيل (2020).
ثانياً: مجال "الخصائص المعرفية": تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال مرتبة تنازلياً، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "الخصائص المعرفية" مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
20	ينقل المعرفة لزملائه بطريقة سلسة.	3.95	1.11	1	مرتفعة
19	يطبق نظريات تخصصه ومبادئه في سياقات متنوعة.	833.	1.10	2	مرتفعة
17	لديه المقدرة على ممارسة مهارات التفكير الناقد في القضايا التربوية.	3.06	1.03	3	متوسطة
16	لديه معرفة عامة وشاملة في المجال التربوي.	3.04	1.06	4	متوسطة
14	لديه فهم شامل للنظريات التربوية.	672.	1.14	5	متوسطة
15	لديه معرفة عميقة ومتقدمة في المجال التربوي.	142.	1.18	6	متوسطة
18	يربط بين تخصصه والمجالات المعرفية الأخرى.	2.34	1.09	7	متوسطة

يلاحظ من نتائج الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية للفقرات قد تراوحت ما بين (2.34-3.95)، وتدرجت في ذلك من المرتفع إلى المتوسط، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مستوى الطلبة المعرفي ليس ضمن الحدود المقبولة لدى أعضاء هيئة التدريس ويؤيد ذلك، نتيجة تدني معدل القبول في كليات العلوم التربوية لمرحلة البكالوريوس مثلاً قياساً بتخصصات جامعية أخرى، ما يجعل اكتسابهم للمعارف أقل من غيرهم، أما طلبة الدراسات العليا فهم معلمون متخصصون في مجالات مختلفة، وما يتلقونه في كليات العلوم التربوية يتضمن جانباً نظرياً غنياً قد يتواضع أداؤهم فيه نتيجة

انقطاعهم عن الدراسة فترة ليست بقليلة أحياناً، إضافة إلى تعدد مسؤولياتهم بين البيت والعمل والدراسة، ما يقلل ساعات الدراسة والإنجاز لديهم، وبهذا فهي تتفق مع دراسة المخلفي (2021).

ثالثاً: مجال "الخصائص المهنية": تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال مرتبة تنازلياً، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "الخصائص المهنية" مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
33	يساعد زملاءه في أداء مهامهم.	3.90	1.16	1	مرتفعة
35	يواكب التغيرات والمستجدات في مجال تخصصه.	3.72	1.17	2	مرتفعة
21	يمتلك مهارات اللغة العربية الفصيحة التي تمكنه من تأدية المهام الموكلة إليه.	3.25	1.07	3	متوسطة
30	يجتاز المقابلات الوظيفية بنجاح.	3.22	1.08	4	متوسطة
22	يمتلك مهارات اللغة الإنجليزية التي تمكنه من تأدية المهام الموكلة إليه.	3.19	1.04	5	متوسطة
31	قادر على العمل تحت الضغط.	3.07	1.08	7	متوسطة
23	لديه المقدرة على تأدية المهام الموكلة إليه ضمن فريق.	3.07	1.10	6	متوسطة
36	يوظف مستجدات تخصصه وتطوراتها في مجال عمله.	3.07	1.18	6	متوسطة
24	يتمتع بصفات قيادية تمكنه من إدارة الفريق.	2.94	1.21	9	متوسطة
32	يؤدي المهام الموكلة إليه باتقان.	2.92	1.02	10	متوسطة
25	يمتلك المهارات اللازمة لحل المشكلات التربوية التي تواجهه في مجال عمله.	2.87	1.09	11	متوسطة
29	لديه المقدرة على تسويق نفسه لأصحاب العمل.	2.87	1.14	11	متوسطة
34	يلتزم ببند مدونة السلوك الوظيفي للمهن التربوية.	2.77	1.11	13	متوسطة
28	يطور ذاته حسب احتياجات بيئة العمل.	2.74	1.09	14	متوسطة
26	ينفذ الأنشطة والمشاريع التي يكلف بها في مجال تخصصه.	2.34	1.13	15	متوسطة
27	يطور طرق جديدة لأداء الأعمال بأقل وقت وجهد.	2.33	1.06	16	منخفضة

يلاحظ من نتائج الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "الخصائص المهنية" قد تراوحت ما بين (2.33-3.90)، متدرجة في ذلك من الدرجة المرتفعة إلى المتوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى قصر فترة التدريب الميداني للطلبة للخريجين، وعدم انخراطهم بشكل كافٍ في الميدان التربوي، ومحدودية زيارات مشرفين من أعضاء هيئة التدريس لهم في الميدان ومحدودية اللقاءات التي تجمع بين الطرفين، إلا أن ظهور النتيجة بدرجة متوسطة على مستوى المجال ككل يدل على أن أعضاء هيئة التدريس ومن خلال أدوات التقييم واستراتيجياته التي يستخدمونها في هذا الفصل، وتعاونهم مع مديري المدارس والمعلمين المتعاونين للطلبة يمتلكون القدرة على تكوين صورة واضحة عن الطلبة والخصائص المهنية، وهذا ما أيده دراسة التوبي والفواهير (2016).

ثالثاً: مجال "الخصائص التكنولوجية": تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال مرتبة تنازلياً، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "الخصائص التكنولوجية" مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
47	يوظف التطبيقات السحابية في حفظ أعماله.	3.71	1.09	1	مرتفعة
46	يتقن البحث عبر شبكة الإنترنت.	3.15	1.08	2	متوسطة
48	يتقيد بأخلاقيات الرقمنة وقوانينها.	3.11	1.13	3	متوسطة
43	يحدد البرمجية التكنولوجية المناسبة لأداء مهمة معينة في مجال عمله.	3.05	1.10	4	متوسطة
42	يوظف مصادر التعلم الإلكترونية المفتوحة OER ذات العلاقة في مجال عمله بفعالية.	3.04	1.10	5	متوسطة
38	يوظف التطبيقات الرقمية ذات العلاقة بالعملية التعليمية التعلمية بفعالية.	3.03	1.12	6	متوسطة
37	يستخدم الأجهزة والمعدات التقنية Hardware ذات العلاقة في مجال عمله باتقان.	2.91	1.18	7	متوسطة
40	يستخدم Microsoft (Word, Excel, Access,...) بفعالية.	2.81	1.16	8	متوسطة
39	يعالج البيانات الإلكترونية بالطريقة الصحيحة.	2.70	1.09	9	متوسطة
44	يوظف مواقع التواصل الاجتماعي في تخصصه بفعالية.	2.69	1.17	10	متوسطة
41	يستخدم نظام Windows بفعالية.	2.58	1.18	11	متوسطة
45	يطبق مبادئ ترخيص المشاع الإبداعي (حقوق الملكية).	2.34	1.12	12	متوسطة

يلاحظ من نتائج الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "الخصائص التكنولوجية" قد تراوحت ما بين (2.34-3.71)، متدرجة من الدرجة المرتفعة إلى المتوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى تباين انتشار الثقافة الرقمية في التعليم بوجه عام وفي كليات العلوم التربوية قصراً، كما قد تعزى إلى قلة التمويل والدعم المالي للإنفاق على الأدوات التقنية، ونقص الفنيين، وقلة توافر المناهج الإلكترونية، إضافة إلى ضعف وعي المجتمع بالتعلم الإلكتروني وأهميته، الأمر الذي يصرف اهتمام الطلبة وانتباههم عن المهارات المتعلقة بالجوانب التكنولوجية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الهويش، 2018؛ القواس والمنصوري، 2020) التي أكدت على الحاجة إلى تنمية الثقافة التكنولوجية.

نتائج الاجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي نصه: "هل تختلف درجة تمثل كلية العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باختلاف متغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، وقطاع التعليم (حكومي، خاص)، وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)؟"

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تمثل كلية العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، وقطاع التعليم، وعدد سنوات الخبرة). أظهرت نتائج الإجابة عن هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تمثل كلية العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باختلاف قطاع التعليم، وعدد سنوات الخبرة، على الدرجة الكلية والمجالات، أما فيما يخص متغير الجنس فقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين المتوسطات الحسابية لدرجة تمثل كلية العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على الدرجة الكلية والمجالات (الخصائص المعرفية، والخصائص المهنية) لصالح للإناث.

أولاً: الجنس

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تمثل كلية العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باختلاف الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخصائص الشخصية	ذكر	82	2.89	0.77
	أنثى	69	3.16	0.74
الخصائص المعرفية	ذكر	82	2.92	0.79
	أنثى	69	3.18	0.81
الخصائص المهنية	ذكر	82	2.88	0.76
	أنثى	69	3.17	0.82
الخصائص التكنولوجية	ذكر	82	2.81	0.81
	أنثى	69	3.06	0.84
الدرجة الكلية	ذكر	82	2.87	0.74
	أنثى	69	3.14	0.77

يلاحظ من نتائج الجدول (9) أعلاه وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تمثّل طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باختلاف الجنس، فعلى الدرجة الكلية بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.87) وبانحراف معياري (0.74)، بينما بلغ للإناث (3.14) وبانحراف معياري (0.77)، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخراج اختبار تحليل التباين المتعدد.

ثانياً: قطاع التعليم

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تمثّل طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص

الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باختلاف قطاع التعليم

المجال	قطاع التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخصائص الشخصية	حكومي	70	3.05	0.60
	خاص	81	2.99	0.88
الخصائص المعرفية	حكومي	70	3.05	0.74
	خاص	81	3.03	0.87
الخصائص المهنية	حكومي	70	3.09	0.68
	خاص	81	2.95	0.88
الخصائص التكنولوجية	حكومي	70	3.00	0.75
	خاص	81	2.86	0.89
الدرجة الكلية	حكومي	70	3.05	0.64
	خاص	81	2.95	0.86

يلاحظ من نتائج الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تمثّل طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باختلاف قطاع التعليم، فعلى الدرجة الكلية بلغ المتوسط الحسابي للجامعات في القطاع الحكومي (3.05) وبانحراف معياري (0.64)، بينما بلغ للجامعات في القطاع الخاص (2.95) وبانحراف معياري (0.86)، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخراج اختبار تحليل التباين المتعدد.

ثالثاً: عدد سنوات الخبرة

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تمثّل طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص

الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باختلاف عدد سنوات الخبرة

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخصائص الشخصية	أقل من 5 سنوات	77	3.06	0.69
	5_10 سنوات	24	2.90	0.77
	أكثر من 10 سنوات	50	3.00	0.87
الخصائص المعرفية	أقل من 5 سنوات	77	3.13	0.79
	5_10 سنوات	24	2.92	0.76
	أكثر من 10 سنوات	50	2.97	0.86
الخصائص المهنية	أقل من 5 سنوات	77	3.07	0.75
	5_10 سنوات	24	2.92	0.82
	أكثر من 10 سنوات	50	2.98	0.87
الخصائص التكنولوجية	أقل من 5 سنوات	77	3.00	0.76
	5_10 سنوات	24	2.83	0.85
	أكثر من 10 سنوات	50	2.86	0.92
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	77	3.06	0.71
	5_10 سنوات	24	2.89	0.77
	أكثر من 10 سنوات	50	2.95	0.85

يلاحظ من نتائج الجدول (11) أعلاه وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تمثّل طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة لدى عضو هيئة التدريس، فعلى الدرجة الكلية بلغ المتوسط الحسابي لمستوى "أقل من 5 سنوات" (3.06) وبانحراف معياري (0.71) بينما بلغ لمستوى "5-10 سنوات" (2.89) وبانحراف معياري (0.77)، وللمستوى "أكثر من 10 سنوات" (2.95) وبانحراف معياري (0.85)، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخراج اختبار تحليل التباين المتعدد.

الجدول (12): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة تمثّل طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باختلاف متغيرات (الجنس، وقطاع التعليم، وعدد سنوات الخبرة).

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس هوتلنج=1.27	الخصائص الشخصية	2.214	1	2.214	3.836	0.052
	الخصائص المعرفية	2.564	1	2.564	3.947	0.049
	الخصائص المهنية	2.794	1	2.794	4.455	0.036
	الخصائص التكنولوجية	1.815	1	1.815	2.647	0.106
	الدرجة الكلية	2.343	1	2.343	4.039	0.046
قطاع التعليم هوتلنج=0.027	الخصائص الشخصية	0.134	1	0.134	0.232	0.630
	الخصائص المعرفية	0.004	1	0.004	0.006	0.938
	الخصائص المهنية	0.593	1	0.593	0.945	0.333
	الخصائص التكنولوجية	0.717	1	0.717	1.046	0.308
	الدرجة الكلية	0.332	1	0.332	0.573	0.450
الخبرة ولكس لامدا=0.975	الخصائص الشخصية	0.127	1	0.127	0.220	0.639
	الخصائص المعرفية	0.212	1	0.212	0.327	0.568
	الخصائص المهنية	0.006	1	0.006	0.010	0.922
	الخصائص التكنولوجية	0.048	1	0.048	0.070	0.792
	الدرجة الكلية	0.003	1	0.003	0.006	0.939
الخطأ	الخصائص الشخصية	84.245	146	0.577		
	الخصائص المعرفية	94.835	146	0.650		
	الخصائص المهنية	91.570	146	0.627		
	الخصائص التكنولوجية	100.123	146	0.686		
	الدرجة الكلية	84.678	146	0.580		
الكلي	الخصائص الشخصية	1458.923	151			
	الخصائص المعرفية	1494.837	151			
	الخصائص المهنية	1468.523	151			
	الخصائص التكنولوجية	1396.424	151			
	الدرجة الكلية	1443.759	151			

أظهرت نتائج الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تمثّل طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باختلاف قطاع التعليم، وعدد سنوات الخبرة على الدرجة الكلية والمجالات جميعها، إذ كانت قيم الدلالة الخاصة بـ "ف" غير دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0.05)$ ، إذ بلغت (0.573) للدرجة الكلية لقطاع التعليم، و(0.255) للمستوى الذي يدرسه عضو هيئة التدريس، و(0.006) لمتغير عدد سنوات خبرة عضو هيئة التدريس.

أما فيما يخص متغير الجنس فقد بينت نتائج الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين المتوسطات الحسابية

لدرجة تمثل طلبية كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على الدرجة الكلية والمجالات (الخصائص المعرفية، والخصائص المهنية)، إذ بلغت قيم الدلالة الخاصة بـ "ف" أقل من (0.05)، وبالعودة لجدول المتوسطات الحسابية (9) باختلاف متغير الجنس يتبين أن هذه الفروق تعزى للإناث. كما يبين الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين المتوسطات الحسابية لدرجة تمثل طلبية كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لخصائص الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس على مجالي (الخصائص الشخصية، والخصائص التكنولوجية).

وربما يعود ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس من الإناث يتعاملن مع الطلبة ضمن سياقات تختلف نسبيًا عن زملائهم من الذكور، فمن خلال تفاعلهم مع الطلبة واطلاعهم على شخصياتهم وحاجاتهم واهتماماتهم نتيجة إذابة الحواجز نسبيًا معهم، استطعن الحكم بصورة مغايرة عن أعضاء هيئة التدريس من الذكور على هذه الجوانب، إضافة إلى أن الإناث قد يُعتبرن أكثر دقة في رصد الدلائل السلوكية والتزام الطلبة بالمهام المطلوبة من خلال فترات التدريب الميداني إذا كنّ مشرفات ميدانيات.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضًا إلى طبيعة الجهود التي تبذلها الإناث في العملية التعليمية فتمكنها من الحكم على خصائص الخريجين، وما تمتاز به الإناث من مقدرة على التواصل الاجتماعي أكثر من الذكور، وقد تعزى أيضًا إلى التزام الإناث بالعمل في الميدان التربوي بنسبة أكبر من الذكور فيمكنها هذا من الاحتكاك بالطلبة والتعامل معهم بشكل أكبر، وهذا أيدته دراسة المخلفي (2021) وغانم (2021).

وبالنسبة لمتغيرات قطاع التعليم، وعدد سنوات الخبرة، فيمكن تفسير هذه النتيجة بأن سياسات التعليم الجامعي ولوائحها وأنظمتها وتعليماتها هي ذاتها في القطاعين الحكومي والخاص، إضافة إلى تشابه محتوى المقررات الدراسية إلى حد كبير بين الجامعات، والإجراءات المتبعة في التدريس والتقييم، وجهود أعضاء هيئة التدريس من الكفاءات الشابة ومحاولتهم للاستفادة قدر المستطاع من زملائهم من ذوي الخبرة، الأمر الذي أدى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لهذه المتغيرات، إضافة إلى تعرض أعضاء هيئة التدريس إلى ظروف عمل متشابهة، وإنجازهم لمهام متشابهة، ما أدى إلى تكوين آراء وقناعات متشابهة حول خصائص الخريجين من كليات العلوم التربوية، وهذا ما أكدته دراسة العموش (2021) وغانم (2021).

وقد يعزى السبب في ذلك أيضًا إلى تدني معدلات القبول في كليات العلوم التربوية عند مقارنتها بغيرها من الكليات الإنسانية والعلمية، إضافة إلى أن معدلات النجاح في الاختبار الوطني للكفاءة في اللغة الإنجليزية كأحد شروط القبول لمستوى الماجستير، هي أيضًا أقل من نظيراتها للماجستير في الكليات الجامعية الأخرى.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل لها، توصي الدراسة بما يأتي:

1. زيادة الاهتمام بتحقيق خصائص الخريجين لدى طلبية كليات العلوم التربوية من خلال تفعيل الإطار الوطني للمؤهلات الأردنية.
2. تطوير دليل استرشادي شامل لخصائص الخريجين يتضمن وصفًا لكل الخصائص.
3. إجراء مزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع خصائص الخريجين وتأثيرها بمتغيرات جديدة.

المصادر والمراجع

- الهنساوي، ل. (2018). رؤية أرباب العمل لمخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل "دراسة على عينة من أرباب العمل بالحضر. مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، 78(3)، 13-72.
- التوبي، ع.، والفواعير، أ. (2016). دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، 2(2)، 18-34.
- ثابت، أ. (2020). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى الهيئات الإدارية للأطر الطلابية في جامعة الأقصى. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة.
- حاتمة، ح. (2015). تحديات التعليم العالي في الأردن. مجلة بحوث التربية النوعية، (37)، 34-66.
- حكيم، ع. (2021). كليات التربية وتحسين المخرجات التعليمية. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، (2)، 405-448.
- داغر، أ.، الطراونة، أ.، والقضاة، م. (2016). درجة موافقة مخرجات التعليم العالي الأردني لحاجة سوق العمل. دراسات: مجلة العلوم التربوية، 43(5)، 2050-2033.
- الدريبي، ه.، وجرادات، س. (2022). درجة تطبيق كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمعايير الاعتماد الدولي وعلاقتها بجودة الخدمة التعليمية. دراسات العلوم التربوية، 49(6)، 240-260.

- الرفيعة، ع. (2020). درجة احتياج كلية التربية بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية لتطوير أدائها في ضوء معايير المجلس الأمريكي CAEP. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، (2)، 134-84.
- زيتون، ع. (2010). *الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريبها*. (ط1). عمان: دار الشروق.
- السوالم، ي. (2014). *سياسات تكوين المعلمين وتعيينهم: الحالة الأردنية*. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، و الأردن: أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين.
- شحاتة، ح. (2020). *أدوار الجامعات في مجتمع المعرفة*. (ط1). دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- الضمور، هـ. (2016). *الشراكة بين القطاع العام والخاص في مجال التعليم العالي في الأردن*. أعمال المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم، 9-11 شباط، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، جمهورية السودان.
- عبابنة، ص. (2015). *تقييم جودة أداء كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء معايير "إنكيت" لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*. دراسات: العلوم التربوية، (3)، 767-785.
- العرنوسي، ض. (2016). *معلم المدرسة الأساسية*. (ط1). عمان: دار الرضوان.
- العموش، ر. (2021). *دور برنامج التربية العملية الجامعي في تعزيز المهارات الناعمة لدى طالبات معلم الصف المتدربات في مدارس مديريات محافظة الزرقاء من وجهة نظر المعلمات المتعاونات*. مجلة العلوم التربوية، (4)، 379-359.
- عيروط، م.، وحماد، هـ. (2018). *مدى ملائمة التخصصات التي تطرحها الجامعات الأردنية الرسمية لمواكبة حاجات القطاع العام*. مجلة كلية التربية بالزقازيق، (100).
- غانم، س. (2021). *المهارات الناعمة لدى مديري المدارس الأساسية في محافظة غزة وعلاقتها بفاعلية أدائهم الإداري*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- قطيشات، م. (2017). *جودة أداء كليات التربية بالجامعات الأردنية في ضوء معايير إنكيت (NCATE) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*. المجلة الدولية للأداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، (5)، 135-79.
- القواس، م.، والمنصوري، س. (2020). *دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين*. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (47)، 4-1.
- المخلفي، ت. (2020). *أثر التعلم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية*. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (4)، 29-312.
- الهويش، ي. (2018). *التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين*. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (42)، 247-282.
- الأردن، 2025: رؤية واستراتيجية وطنية. تم استرجاعه بتاريخ 20/1/2022
https://pm.gov.jo/ebv4.0/root_storage/ar/eb_list_page/jordan2025-ar.pdf
- جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (2021). مشروع تطوير وتحديد خصائص الخريجين. تم استرجاعه بتاريخ 2022/3/6
https://www.iau.edu.sa/sites/default/files/resources/book1_as_pages_3.pdf
- هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (2017). التصنيف الأردني للجامعات، المعايير والإجراءات. تم استرجاعه بتاريخ 2022/1/17
http://heac.org.jo/wp-content/uploads/2017/01/1_JRU_Standards_Procedures_Arabic_2E-V5July.pdf
- هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (2019). الإطار الوطني للمؤهلات في المملكة الأردنية الهاشمية. تم استرجاعه بتاريخ 2022/2/5
https://erasmus-plus.org.jo/Portals/0/NQF_%20AQACHEI%20Booklet%20-%20Including%20Cover.pdf
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2015). الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية 2016-2025، الخطة التفصيلية السنوية للخطة التنفيذية، قطاع التعليم العالي. تم استرجاعه بتاريخ 2022/1/3

REFERENCES

- Barrie, S. (2004). A research-based approach to generic graduate attributes policy. *Higher Education Research & Development*, 23 (3). <https://doi.org/10.1080/07294360.2012.642842>
- Barrie, S., Hughes, C., & Smith, C. (2009). The national graduate attributes project: Integration and assessment of graduate attributes in curriculum. Sydney: Australian Learning and Teaching Council.
- Bester, M. (2014). *Academics' conceptions and orientations of graduate attributes in applied design programmes at a university of technology* (Doctoral dissertation, Stellenbosch: Stellenbosch University).

- Buzdar, M., Jalal, H., & Mohsin, M. (2018). Gaps between Acquired and Required Teacher Education Graduate Attributes: Does Accreditation Influence in Pakistan? *Eurasian Journal of Educational Research*, 76, 113-124.
- European Commission, Education & Training (2008). The European Qualifications Framework for lifelong learning (EQF).
- Krejsie, R., & Morgan, D. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30(1), 607-610.
- Oraison, H., Konjarski, L., & Howe, S. (2019). Does university prepare students for employment? Alignment between graduate attributes, accreditation requirements and industry employability criteria. *Journal of Teaching and Learning for Graduate Employability*, 10(1), 173-194.
- Osmani, M., Weerakkody, V., Hindi, N. M., Al-Esmail, R., Eldabi, T., Kapoor, K., & Irani, Z. (2015). Identifying the trends and impact of graduate attributes on employability: a literature review. *Tertiary Education and Management*, 21, 367-379.
- Pachauri, D., & Yadav, A. (2014). Importance of Soft Skills in Teacher Education Programme. *International Journal of Educational Research and Technology*, 5 (1), 22-25.
- Page, S., Trudgett, M., & Bodkin-Andrews, G. (2019). Creating a degree-focused pedagogical framework to guide Indigenous graduate attribute curriculum development. *Higher Education*, 78, 1-15.
- Rook, L., & Solan, T. (2021). Competing stakeholder understandings of graduate attributes and employability in work-integrated learning. *International Journal of Work-Integrated Learning*, 22 (1), 41-56.
- Sheridan, L., Coleman, B., & Durksen, T. (2021). Important non-academic attributes in Australian initial teacher education. *The Australian Educational Researcher* 49, 387-406.
- Sulaiman, J., & Ismail, S. (2020). Teacher Competence and 21st Century Skills in Transformation Schools 2025 (TS25). *Universal Journal of Educational Research*, 8 (8), 3536-3544,. 10.13189/ujer.2020.080829
- Wong, B., Chiu, T., Copsy-Blake, M., & Nikolopoulou, M. (2021). A Mapping of Graduate Attributes: What Can We Expect from UK University Students? *Higher Education Research & Development*.
- Ababneh, S. (2015). Quality Performance Assessment of Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan Related to National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) from the Perspective of Faculty Members. *Dirasat: Educational Sciences*, 42 (3), 767-785.
- Al-Arnsi, D. (2016). *Basic School Teacher*. (1st ed.). Dar Al-Rodwan: Amman.
- Al-Bahnasawi L. (2018). Employers' vision of the outputs of university education and the labor market: Study on a sample of urban employers. *Faculty of Arts Journal Cairo University*, 78(3), 13-72.
- Al-Dmoor, H. (2016). Public-Private Partnership in Higher Education in Jordan. The Sixth Arab International Conference for Quality Assurance in Education. 9-11 Feb. Sudan University of Science and Technology, Sudan.
- Aldreabi, H., Jaradat, S. (2022). Degree of Application of the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan of International Accreditation Standards (CAEP) and its Relation to the Quality of Educational Service. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 49 (6), 240-260.
- Al-Huwaish, Y. (2018). The Professional Development of Education Teachers of in Saudi Arabia in the Light of the Twenty-First Century Skills. *Faculty of Education Journal, Ain Shams University*, (42), 247-282.
- Al-Mokhlafee, T. (2021). The Impact of Distance Learning on Developing Personal and Academic Skills among Students of the Faculty of Education at Al Qassim University in the Kingdom of Saudi Arabia. *Islamic University Journal of Educational and Psychology Sciences* , 29 (4), 288-312.
- Al-Omoush, R. (2021). The Role of the University Practical Education Program in Promoting the Soft Skills of the Female Students "Classroom Teacher" and Trainees at the Schools Affiliated with Zarqa Directorates of Education (From the Perspective of the Female Cooperating Teachers). *Dirasat: Educational Sciences*, 48 (4), 359-379.
- Al-Qawwas, M., & Al-Mansoori, S. (2020). The Role of Colleges of Education at Yemeni Universities in Providing Student Teachers with the Twenty-First Century Skills. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4 (47), 1-24.
- Al-Rafai'ah, O. (2020). The degree of need for the College of Education at Imam Muhammad bin Saud Islamic University to develop its performance in light of the standards of the American Council CAEP. *Islamic University Journal for*

- Educational and Social Sciences* (2), 84-134.
- As-Sawalmeh, Y. (2014). Teachers Training and Hiring Polices: The Jordanian Case. ALECSO, Queen Rania Teacher Academy.
- Atobi, A., & Alfawair, A. (2016). The role of higher education institutions in Oman to provide its graduates the skills and knowledge of the twenty-first century. *Global Institute for Study & Research Journal* , 2(2), 18-34.
- Ayroot, M., & Hammad, H. (2018). The Suitability of the Specializations Offered by The Official Jordanian Universities to Meet the Needs of the Public Sector. *Educational and Psychological Studies, Faculty of Education Journal, Zagazig University*, (100), 139-159.
- Ghanem, S. (2021). *Soft Skills of Basic Schools' Principals in Gaza Governorate and its Relationship to the Effectiveness of their Administrative Performance. Unpublished Master Thesis*, The Islamic University of Gaza, Gaza.
- Dagher, A., Tarawneh, E., & Al-Quda, M. (2016). The Degree of Harmonization of Jordanian Higher Education Outputs to Labor Market Needs. *Dirasat: Educational Sciences*, 43 (5), 2033-2050.
- Hakeem, A. (2021). Educational Faculties and Improving Educational Outputs. *Al-Qadisiya Journal for Arts and Educational Sciences*, (2), 405-448.
- Hatamleh, H. (2015). Higher Education Challenges in Jordan. *Research Journal of Specific Education (in Arabic)*, 37, 34-66.
- Qtishat, M. (2017). The Quality of Faculties of Education Performance in Jordanian Universities in Light of National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) Standards from The Faculty Staff Members Point of View. *International Journal of Arts, Humanities and Social Sciences* , (5), 79-135.
- Shehada, H. (2020). *The Roles of Universities in Knowledge Society*. (1st ed.). Dasouq: Dar Alelm w Al-Eman Linashr w Altawzee'.
- Thabit, A. (2020). *The effectiveness of a proposed training program for developing soft skills among the administrative bodies of student frameworks at Al-Aqsa University. Unpublished Master Thesis*, Al-Aqsa University, Gaza.
- Zaitoun, A. (2010). *Contemporary International Trends in Teaching Science and Curriculum*. (1st ed.). Amman: Dar Ashoroq.